

## الداء والدواء 43 | تفاوت العقوبات بتفاوت درجات الذنب -

### د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:14

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. بعد ما

00:00:34

الذكر ابن القيم رحمه الله الكلام عن العقوبات القدرية والشرعية للذنب بدأ آ يقول للمبتلى بهذا الامر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا. بدأ يرتب له زي خريطة عامة لايه هي الامور - 00:01:04

عنها واذاي ان ممكنا المكلف يسقط فيها وايه الابواب اللي بيستغلها الشيطان ويتسلى من خالالها ويوقع العبد فبدأ يرسم له الرسمة الاجمالية ديت وقال له خلي بالك الذنب مش حاجة واحدة الذنب امور متفاوتة - 00:01:24

وبدأ يكلمه عنها ويكلمه عن اخطر الذنب ويكلمه عن الكبائر وضوابطها وافعالها. بيقول فصل ولما كان الذنب متفاوتة في درجاتها. ومفاسدها تفاوت عقوباتها في الدنيا والآخرة بحسب تفاوتها. ونحن نذكر بعون الله وتوفيقه. فصلا وجيا - 00:01:44

اذا جاما فنقول الفصل ده بيتكلم عن الایه؟ خريطة لايه هي الذنب. اصل الذنب نوعان ترك مأمور و فعل محظوظ. ترك مأمور و فعل محظوظ وهو الذنبان اللذان ابتلى الله سبحانه بهما ابوي الجن والانس - 00:02:14

ترك المأمور اي ما امر الله به على وجهه واللزوم. الامر اللي يفيد الوجوب وده الاصل في الامر لقول جمهور الاصوليين ان الاصل في الامر انه يفيد الوجوب. واستدلوا لذلك بقول الله سبحانه بهما ابوي الجن والانس - 00:02:44

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وكذلك استدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح لولا آآ ان اشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل وضوء او عند كل صلاة. في الروايات المختلفة - 00:03:04

في رواية جمعت بين الاثنين عند مع كل وضوء عند كل صلاة. طيب يبقى ترك المأمور زي الصلاة صيام الزكاة كالحج بر الوالدين صلة الارحام. غض البصر. كل ده مأمور به. خلاص؟ فعل المحظوظ - 00:03:24

المحظوظ يعني ما نهى الله عز وجل عنه على وجه الحتم واللزوم. والاصل في النهي التحرير. ما لم اصرفه قرينه تمام طيب يبقى المحظوظ ده زي ايه؟ على رأس المحظوظات والمنهيات الشرك - 00:03:44

قضى ربكم لا تبعدوا الى الشرك النهي عن الشرك. يبقى الشرك والنهي عن البدع العقدية والعملية والنهي عن الكبائر اجتنبوا السبع الموبقات منها الشرك بالله والسحر والزنا وقتل النفس التي حرم الله الـ بالحق قذف - 00:04:04

وغيرها بقى من الموبقات اللي موجودة. طيب الكبائر قلنا او الموبقات وكذلك ايه؟ الصغار او آآ ما دون الكبائر الصغار اول ما دون الكبائر دي ايضا محظورة ومنهي عنها شرعا. والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا منها اللي هو ان هزه - 00:04:24

عقارات متى اجتمعن على العبد اهلkah. الانسان يستهتر بالمحقرات من الذنب ديت. لأدي لو اجتمعت على الانسان تهلكه. كل ده هييجي معنا ان شاء الله ادي يعني كلمة اصلها اصل الذنب يعني اما اما ترك مأمور او فعل محظوظ. وهو الذنبان اللذان ابتلوا -

الله سبحانه بهما ابوي الجن والانس. ابو الجن مين؟ في الاصل. الشيطان. اللي هو آآ في الحقيقة ان الشيطان من الجن الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. لكنه سماه ابو الجن لان هو ابو - 00:05:04

او هو آآ رأس الكفر في الجن. فكل كفرا الجن بيتبعه من؟ يتبعها آآ ابليس. وابو الانس اللي هو ادم عليه السلام ابتلى الله عز وجل هذين ترك المأمور في حق من؟ آآ ابليس - 00:05:24

وفعل المحظور في حق ادم ودي نقطة تانية. هو ربنا اللي ابتلاهم بالزنب ولا هم اللي عملوا الزنب؟ ودي قضية مهمة جدا. الله عز وجل خالق افعال العباد فخالق الخلق وخالق افعالهم. قال عز وجل الله خالق كل شيء. والفعل ده عبارة عن ايه؟ عن ارادة وقدرة والله عز - 00:05:44

عز وجل هو قاء خالق القدرة وخالق الارادة. طيب يبقى الفعل بينسب الى الله ايجادا وتقديرها وخلفا ينسب الى العبد مباشرة وايه؟ وكسبا. يبقى هنا فيه متعلقين. اعتبارين لل فعل. باعتبار من خلقه وقدره الله سبحانه - 00:06:04

وتعالى. فلا يقع في ملكه الا ما شاء. لا يقع في ملكه ما لم يكن. وباعتبار الكسب المسئولية عنه يبقى العبد هو او ايه؟ المكلف والزي فعل الزنب. يبقى الله سبحانه وتعالى قد - 00:06:24

على ادم الزنب وادم عليه السلام مسئول عن ذلك لانه كسبه. اكتسبه وبashره. ولذلك سبحانه وتعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. طيب ي يقول وكلاهما ينقسم باعتبار محل - 00:06:44

الى ظاهر على الجوارح باطن في القبر. بس قبل ما افكرك النقطة ديت العلماء وقع عندهم نزاع في مسألة. ايهم اشد في الجرم عند الله عز وجل. ترك الامر ولا فعل النهي؟ ترك الامر ولا فعل النهي؟ آآ - 00:07:04

الامام ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المجلد العشرين في مجموع الفتاوى بتاع اصول الفقه عقد فصل طويل عن المسألة اللي زي دي وفي ان ترك الامر اشد من فعل النهي. ترك الامر اشد من فعل المحظور او فعل النهي - 00:07:24  
ابن القيم رحمه الله يعني سار على منوال شيخه وعقد في كتاب الفوائد فصل المسألة ديت وجاب ثلاثة وعشرين وجه ان ليه ترك الامر اقبح واشد جرما من فعل المحظور والواقع في النهي. انا بقول الكلام ده ليه؟ لان انا - 00:07:44

نبهت في الدرس اللي فات عن ان بعض الناس اللي بيبيتلى بمعصية بيترك نفسه فريسة للشيطان فلا يزال الشيطان اللي هو يسقطه ويخرجه من خانة الى خانة من مریع فاعل للمعصية الى مدمn للمعصية ثم الى تارك للواجبات ثم الى مستهين - 00:08:04  
الشرع وهكذا لا يزال يستزله الشيطان حتى يسقطه بالكلية. فنأخذ بالنها. بيكول وكلاهما اللي هو ترك امور وفعل المحظور ينقسم باعتبار محله الى ظاهر على الجوارح. وباطل في القلب آآ الاوامر في منها جوة القلب زي التقوى ها هنا التقوى ها هنا مش ده امر فاتقوا الله ما استطاع الامر بالتقوى التقوى ها هنا - 00:08:24

في القلب محبة الله عز وجل في القلب الاخلاص في القلب الصدق في القلب الصبر اصله في القلب الرضا كذلك كل ديت اوامر في القلب في في الباطن. وكذا هناك منهيات ومحظورات في الباطن. زي سوء الظن بالله عز وجل. سوء الظن بال المسلمين الحقد الحقد - 00:08:54

اسد الغل وغيرها وفي اعتبارها في ظاهر زي العبادات الظاهرة من الانفاق والجهاد في سبيل الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الطاعات كلها وكذا زواهر الاسم زي اللي احنا قلناها بقى الموبقات السحر والشرك والزنا والقتل وغير ذلك - 00:09:14  
بيقول وباعتباري متعلقه فتح اللام متعلقه بالاعتبار المتعلق ان الذنب ده بيتعلق بمين؟ بينقسم الى قسمين الى حقي لله وحق لخلقه. يعني ايه حقي له حق لخلقه؟ اللي ما صلاش ده دي مشكلة - 00:09:34

آآ متحضرة بنسبة مية في المية بينه وبين ربنا. انا ما ليش عنده حاجة. ما ليش عنده حق. طيب اللي اغتابني فيه هنا ايه؟ مشكلتين المشكلة الاولانية حق ربنا سبحانه وتعالى انه نهى عن غيبة والمشكلة الثانية حقي انا. اللي خد فلوسي وهكذا. عشان كده بيقولوا ايه؟ بالنسبة للمتعلق - 00:09:54

قيل حقي لله اي متمحض وحقي لخلقه. واخوانا حق الخلق عند ربنا كبير. له شأن. يعني لدرجة ان ان الجهاد والشهادة في سبيل الله تکفر كل شيء الا حقوق المخلوقين. ولذلك الانسان لابد انه يتورع ويکف عن - 00:10:14

اه الدماء واموال واعراض المسلمين. ودي كانت وصية النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. وبيوصي المسلمين في الجمع الكبير ده كله وقالها لهم في تلات مواطن قالها لهم في خطبة آآ في حجة الوداع في خطبة عرفة. ويوم النحر في الخطبة بتاعة يوم النحر ويوم حداشر - 00:10:34

في منها تلات مرات يزکيه على نفس اللي هو ايه بعبارات مختلفة ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هزا في بلدكم هزا في شهركم هزا. حقوق المخلوقين شديدة. لذلك يعني اخ بيحكى مرة يقول انا کت بحج ربنا يرزقنا - 00:10:54  
بقى الحج والعمرة يقول كنت بحج واقف على جبل عرفات وعمال ادعى يقول وسبحان الله بقى خطر في بالي في الاخت ده ايه؟  
حقوق المخلوقين. اعمل ايه بقى؟ ما هو اللي بيبيك وبين ربنا ربنا سبحانه وتعالى كريم. وحق الله مبني على المسامحة. الله عز وجل - 00:11:14

عفو ويكفيك التوبة. طب حقوق المخلوقين بقى تخيل الانسان انت زلتته اكلت ماله انتهكت عرضه اسأله ايه ففضحته ازيك يا رب  
دائما اقول كده الشباب اللي بيمشي مع بنات او بيقيم علاقات غير شرعية مع مع البنات او الرجال مع النساء ديت دي كارسة - 00:11:34

كبيرة جدا لأن لها مطالب المرأة غير الرجل المرأة لها مطالب العرض والشرف ده لها اب واخ وزوج لو هي او اولياتها دولت لهم عندك  
حق اصلا تعمل فيهم ايه؟ اللي اللي بيفتري على الناس بالباطل ويطلع الاشاعة والاشاعة تجري. وقال في الناس - 00:11:54  
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخبال حتى ينزع مما قال. حاجات كتير يعني ناخد بالنا منها. بيقول وحق لله وحق  
لخلقه وان كان كل حق لخلقه فهو متضمن لحقه. ليه؟ لأن ربنا اللي امر به. لكن سمي حقا للخلق لانه يجب - 00:12:14  
بمطالبتهم ويسقط باسقاطهم. لو عفا عنك خلاص لوسامحك خلاص. ولو طالب به يوم القيمة هاخدده سم طيب هنا سؤال بربو  
بعض الناس بيسأل يقول طب انا يا جماعة اعمل ايه في نفسي؟ انا كان في مرحلة مزلمة من حياتي بص - 00:12:34  
لم اترك شيئا من حقوق الناس الا وقعت فيه. اعمل ايه؟ وانا دلوقتي بعد المرحلة المظلمة دي ربنا من علي بالتوبة. وكل ما بسمع  
الكلام ده بيأسني اقول له لا تيأس ولا تبتأس. الله عز وجل كريم. اصدق في توبتك مع الله عز وجل. واكثر من الحسنات الماحيات.  
واكسر من التضرع لله سبحانه وتعالى - 00:12:54

والله عز وجل يرضي اصحاب الحقوق يوم القيمة من عنده. بشرط ان تصح التوبة. عموما هو ليس لنا الا ده طريق واحد هو طريق  
اجباري ما فيش اختيارين هو طريق واحد اللي هو ايه؟ التوبة. في حل تاني؟ ما فيش حل تاني التوبة. بيقول سم - 00:13:14  
هذه الزنوب تنقسم الى اربعة اقسام. هيجب بقى الكلام الجميل المبدع بقى والحقيقة ان دي مش من ابداعات ابن القيم. انما  
ابن القيم خدها من مين خدها من الامام الغزالى رحمه الله. تقسيمة الزنوب وتشوف بقى بيفهمك نفسك كده واللي حوالين منك.  
يفهمك ازاي الناس بتقع في الزنوب والذنب ده - 00:13:34

ازاي قد ايه بيقى يتشبه فيه بايه؟ وبيكون منشأ عنده الخل فين؟ طيب. بيقول تنقسم الى اربعة اقسام باعتبار منشأ الزنوب ديت  
والباعس عليها المحرك لها الدافع لها. او لا ملكية نسبة الى - 00:13:54

الملك لما تيجي تنسب الى مالك ما تقولش آآ ملكي انها تقول ايه؟ ملكي. وشيطانية وسبوعية وبهيمية ولا تخرج عن ذلك. فالذنوب  
الملكية ان يتعاطى ما لا يصلح له من صفات الربوبية كالعظمة والكبراء والجبروت والقهر والعلو - 00:14:14  
استبعاد الخلق ونحو ذلك. الناس اللي عندها جنون عزمه الناس اللي عندها تضخم في الزات. الموضة اللي ماشية اليومين دولت  
حكاية الایه؟ اه النرجسية دلوقتي على فكرة عادي جدا وانت تسأل صاحبك سؤالين طلعوا نرجسي وانت قاعد طالما ايه هو مش  
عاجبك في حاجة. كل شوية بتطلع موضة كده. بس هو مش هننكر - 00:14:44  
ان في فعلا نرجسية ده مرض معروف امر يعني مضبوط في علوم الطب النفسي يعني وعلى فكرة المرض ده سيء جدا برضه

بالمناسبة يعني مرض سيء جدا وصفات صاحبه سيئة جدا بس انا ايه بقى يعني بيلفت نظري ان اذ فجأة كده تلاقي كل الناس بقت نرجسيه - [00:15:04](#)

از فجأة كده. واحد طبيب نفسي بيقول وجاي لي واحد مسكين يا عيني ومغلوب على امره. واقول له بعد ازنك يا دكتور انا نرجسي وعايزك تعالجني. يقول لي انا نرجسي وعايزك تعالجني هو مش نرجسي النرجسي ده مستحيل يعترف انه غلطان اصلا. يعني هو يعني الصفات المبدئية للنرجسي ان هو دايما على الحق. انت مش فاهم حاجة اصلا - [00:15:24](#)

طب الناس دي كلها مش فاهمين يعني البشرية كلها مش فاهمة حاجة تروح ما عنديش مشكلة اصلا. واخد بالك؟ فيقول ايه؟ طب فقعدت ادردش معه كده المسكين مراته معده في احد الجلسات ان هي عملت له تحليل نفسي وطلعته نرجسي. فهو عايز يشتري دماغه وعايز يخلص فراح يتعالج من نرجسيه - [00:15:44](#)

طب تخيل بقى مسلا الدكتور بيقول له انت مش نرجسي انا نرجسي وانت مش فاهم اكتب لي حاجة عشان انا نرجس خليني اخلص. خلصني واخد بالك؟ اه المهم يا اخوانا انا بس عايز من حضراتكم حاجة. دايما واحنا بناخذ الزنوب دي مش عايز كل واحد واحنا بنقول الزنوب دي يفك في حد - [00:16:04](#)

ويصنف الناس بقى ليه فلان وده فلان لأننا بنسمع الكلام ده عشان احنا انا فيها قد ايه من الزنوب ديت قد ايه من الزنوب دي فيها انا انت هتفاجي مسلا لما - [00:16:24](#)

هتلaci واحد في قاع المجتمع في اخر السلم الاجتماعي خالص. طبقة منحدرة جدا اجتماعيا. مليان كبر. طب هو عنده ايه يتکبر به؟ ما عندوش حاجة. طب ليه بيتكبر؟ سوء طبع وخبس في الطوية. طب وده عقوبته ايه؟ اشد عقوبة - [00:16:34](#)  
لانه ايه؟ عاقل مستكير مش ده اللي جه في الحديث؟ وانت تقدر تفكر هو عنده ايه يتکبر به هو هو نفسيته كده عشان كده ممكن عادي جدا واحد يكون بسيط جدا وعنه جنون عزمه. يا عم ده كحيت ده ماشي حافي يا عم هو ماشي حافي وعنده جنون عزم  
عادي برضو - [00:16:54](#)

اه المشكلة اه ينظر دلوقتي وجد في ايه بس ممكن تبقى موجودة ممكن بقى عنده الانا المتضخمة جدا دى وهو بسيط هو انت ما بشوفش ساعات قهر اللي بتمارسه بعض الحموات وهي ممكن تبقى امية ست امية وبسيطة جدا بس عندها كمية من القهر والسمية والايذاء اللي ممكن يتوزع على بلد - [00:17:14](#)

كلهم من بين المؤذين هي ست بسيطة جدا. طب ليه عملت كده بقى يا اخي ناخذ بالننا. الشاهد كل واحد واحنا بنسمع الحاجات دي يا جماعة ركز وقل انا عندي قد ايه من الزنوب دي ؟ لأن الانسان بيجي له مواقف يتصرف فيها كده. عند القدرة. ولما يكون هو صاحب الامر، ولما يكون هو اللي له سلطة مع الزوجة مع الابن - [00:17:34](#)

ابن معن او العكس. فالزنوب الملكية ان يتعاطى ما لا يصلح له من صفات الربوبية كالعظمة والكبرباء والجبروت والقهر والعلو واستعباد الخلق ونحو ذلك. ويدخل في هذا الشرك بالرب تعالى وهو نوعان. شرك به في اسمائه وصفاته - [00:17:54](#)  
جعل الله اخرى معه. الشرك الاكبر. آآ الشرك الاكبر زي اللي هيديعي الله ولد زي النصارى او اللي هينسب لبعض المخلوقين صفات ربنا زي غلة الصوفية. قبحهم الله. اللي بيبنوا لاؤلائهم واقطابهم - [00:18:14](#)

صفات صفات الربوبية بيبنوا لهم صفات الربوبية. يعني ايه؟ يعني تخيل ان هو يعتقد مسلا ان البدوي والدسوقي والجياني بيجتمعوا ويدبروا امر الكون انس لهم صفات الربوبية. وبالمناسبة اعتقاد صفات الربوبية فيهم هو اللي بيبنني عليه صرف - [00:18:34](#)

العبادة في الاصل هو ايه اللي يخلي واحد يسافر مسافة بعيدة لحد ما يروح للبدوي؟ احنا كنا كليتي في طنطا. كنت جامعة طنطا يعني. الوقت الاسبوع بتاع المولد بتاع البدوي ده ما كنش ليها مواصلات. ما كناش بنلاقي مواصلات فعلا. هي كل الاتوبوسيات وكل المواصلات متوجهة لميت المولد. وانت بقى عايز تتعلم اقعد - [00:18:54](#)

ده جهاز الحبة اللي انت عايزهم ده كان عاجبك. الناس كانت بتعتقد فعلا من جواها انه رايج يحج. وعنه بقى من الرغبة والتعظيم

الشاوزولي ابو الحسن الشاوزولي في جبل حميصرة في جنوب مصر خالص. حدثنا بعض اخوانا هناك من الصعيد قال لي كده. قال لي والله العزيم بيعملوا له وقف في يوم عرفة. وقفه زي وقفه الحج - 00:19:14

وعندهم اعتقاد جازم بنزول جبريل في اليوم ده واللي بتصرف فيه الامور وتدرك فيه الامور سبحان الله شرك والعياز بالله شرك اعتقادى بينبني عليه شرك آآ فى الالهية صرف العبادة لغير الله عز وجل من الدعاء والنذر الى اخره وبكل اسف يصل بنا - 00:19:34

حال الانحدار وتضييع الامانة. وان يوسرد الامر الى غير اهله. ان بعض من ينتسبون للعلم الشرعي. من علماء المؤسسة الرسمية او من ينتسبون للعلم من المؤسسة الرسمية اللي كان الافتاء وغيرها يفتون الناس عموم المسلمين بهذه الافعال - 00:19:54

الشركة بجوازها وساعات باستحبابها. والى الله المشتكى. وبيقول فيه نوع تاني من الشرك وهو شرك به في معاملته. شرك في المعاملة وهذا الساني قد لا يوجب دخول النار. وان احبط العمل الذي اشرك فيه مع الله غيره. اللي هو الشرك المعاملة زي الرياء - 00:20:14

زي الرياء هو احد الانواع زي الرياء. بيقول وهذا القسم اللي هو قسم الشرك ده على بعضه او الزنوب الملكية دية اعظم ذنوب ويدخل فيه القول على الله بلا علم في خلقه وامره. الانسان يدعى ان ربنا سبحانه وتعالى شيئا - 00:20:34

فمن اظلم من افترى على الله كذبا. بيكرز على ربنا سبحانه وتعالى. او كرب بآياته. فمن كان من اهل هذه الزنوب فقد نازع الله سبحانه ربوبيته وملكه وجعل له ندا وهذا اعظم الذنوب عند - 00:20:54

الله ولا ينفع معه عمل. عايزك تلاhz بقى ان احد المرتكزات الكبرى اللي بتتركز عليها الحضارة الغربية الان تضخيم الذات. تعظيم ايرادات الانسان ورغباته مهما انحطت وانحدرت وجعلها مركز او قطب للراحة كده وما حولها يكون خادم لهذه آآ الرغبات والايادات - 00:21:14

انتبه انتبه. ودي احد الحاجات اللي كانت وجهت كاخطاء في التربية الایجابية. قال لك لانك بتربية الطفل بعد فترة بتحوله لشخص عنده المانا عالية جدا متضخمة لدرجة انه ما ينفعش يروح يصلح والده لو غلط في حقه. ما ينفعش يروح - 00:21:44

لو والدته اه هي التربية الایجابية فيها ايجابيات بلا شك لكن لكن فعلا ده كان اسر سلبي وده اللي خلى الواحد يقف قدامها وقفه بقى. لما بدأنا نطلع فيها بحاجات زي ديت يقول لك هو الولد لو غضبان او زعلان ووالده بيكلمه وهو مش عايز يرد عليه يسيبه ما يرددش عليه. يعني ايه ما يرددش عليه؟ فين بقى بر الوالدين - 00:22:04

وفين بقى بر الوالدة؟ وغيرها؟ لا فتضخيم الزات شف بيبدأ من اول الايه؟ الطفولة. ده اول اختيارات التضخيم جدا في الامر ده اللي هو في الحقيقة هيباقي منشأ زن زنوب من اخطر الزنوب الملكية اللي هي فيها مضاهاة الريوبية. وفيها الكبرياء - 00:22:24

والعظمة والاستعلاء الى غير ذلك. فصل واما الشيطانية فالتشبه بالشيطان في الحسد والبغى والغش والغل والخداع والمكر والامر بمعاصي الله وتحسينها خلي بالك مش يعمل المعصية ليه ايه؟ يأمر بالمعصية. ودي انت هتللاقيها في وسط الناس اللي حوالين منك. ازاى ان في واحد انحدر - 00:22:44

في سلم التنازلات ومهاوي الانحطاط لحد ما وصل لم يكتفي بان يكون هو نفسه متلبس معصية بل يتتحول الى ايه؟ الى داعي اليها. انت عارفين بالظبط المدمنين ربنا يعافيها ويتوسل علينا وعلى شباب المسلمين يا رب. شباب وبنات لان دي بقى - 00:23:14

هتطمئن دلوقتي حكاية دخول الادمان للإيه؟ للبنات. ما علينا. ان هو بعد ما بفترة بعد التعاطي بيحصل ايه؟ يتتحول لايها؟ يبقى هو نفسه دولار هو نفسه آآ بيتعامل في القصة دي. خلاص يعني هو انتقل من نفس الكلام اللي قلناه قبل كده بينتقل من مربع لمربع من خانة لخان - 00:23:34

ففي واحدة تبقى متبرجة وشوية وتبقى بتعتنق افكار النسويات وبقت قضيتها الاولى ما تسيبش محجبة في حالها يبقى بتدعو للمعاصي بتدعوا للمعاصي. آاما الشيطانية فالتشبه بالشيطان في الحسد والبغى والغش والغل والخداع - 00:23:54

والمكر والامر بمعاصي الله وتحسينها والنهي عن طاعته وتهجينها. تقبیح الطاعة والنهي عنها شوف بقى كم التشويه اللي بيوجه

للحجاب الكامل اللي هو فيه ستر الوجه والكافير. شف كم التشويه اللي بيوجه - 00:24:14

آآ التعزف عن الدخول في علاقة غير شرعية. بالنسبة يا اخواننا كلمة علاقة غير شرعية دي تبدأ تبدأ من اول الاثنين اللي بيساهموا بعض او بيكلموا بعض واخرجوا بعض في دي عندنا اسمها علاقة غير شرعية. من اول النظر المحرم والكلام المحرم الى اخر ما يقع من الفواحش - 00:24:34

والمنكرات فبس عشان النقطة دي تبقى مفهومه. شف بقى ازاي تقييم حالة العفاف اللي ممكن الانسان يتعرف فيها؟ لو موظف مسلا بيتيقي ربنا وهو في مؤسسة وما بياخدش رشاوى. ازاي بقى حالة الضغط اللي بتمارس عليه؟ لانه طول ما ما بياخدش رشاوى هو عبارة عن وحزة - 00:24:54

في ضمير كل اللي محظيين به. حجة عليهم كلهم وواخذه في ضميرهم كلهم. فايه اللي يريحهم؟ مش انهم يتوبوا ان هو ياخد رشوة. عشان نرتاح كلنا نفس القصة لو في شاب في وسط مجموعة كلهم مدخنين او كلهم بيتعاطوا مسكر او مخدر. طول ما هو في وسطهم كده هو مقلقهم عندهم مشكلة - 00:25:14

يرتاحوا كلهم لقوا بقى زيه. فنأخذ بالنا من النقطة دي. الامر بالمعاصي وتحسينها والنهي عن الطاعة وتهجئها. والابتداع في الدين الله عز وجل والدعوة الى البدع والضلالة. وهذا النوع يلي النوع الاول في المفسدة. وان كانت مفسدته - 00:25:34

دونه. واما السبعة نسبة الى السبع اللي هو الحيوان المفترس. اللي هو ما بيفكرش بعقله بيفكر بمصالبه وقوته بانيابه وبطشه. فالذنب العداوة والغضب وسفك الدماء توجب على الضعفاء والعاجزين. ويتوارد منها انواع اذى النوع الانساني والجرأة على -

00:25:54

الظلم والعدوان. اللي هي دلوقتي بيعملوها لها في الفن الهابط اللي موجود في مصر تحت بقى ايه في الواقع بنوصف الواقع فيعملوا بقى سيل من افلام تشتمل على البلطجة وتجارة المخدرات والنزاع - 00:26:24

بالأسلحة والخيانت الزوجية كل ده تحت مذلة ايه؟ احنا بنوصف الواقع. واحنا عندنا حديس في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما استخرج السحر اللي كان صنعه له لبيد بن الأعصم اليهودي فلما الصحابة ارادوا ان ينشروا هذا الشيء يفتحونه -

00:26:44

وايه اللي فيها؟ فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ايه؟ كرهت ان اسيير على الناس شرا. ما ينفعش اسيير على الناس ايه؟ شر. وفيه عن اشاعة الفاحشة بين الذين امنوا. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في - 00:27:04

والآخرة والله يعلم وانت لا تعلمون. وعندنا الشرع بيقول في القرآن في غير ما موضع محل القدوة والاسوة معروفة. ايه ينشر يسلط الضوء عليه ليقتدي به الناس. قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتدى اللي هم الانبياء - 00:27:24

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا معاني دي مهمة جدا. دلوقتي من حروب اللي بيسموها حروب الجيل الخامس مع تحفزي على التقسيمات دي برضو. لكن من

ضمن الحاجات اللي حطوها جوة حروب الجيل الخامس حروب - 00:27:44

اي تغيير الوعي تزييف الوعي. خلاص؟ تزييف الوعي. تبدل المفاهيم وتبدل القيم والقناعات عند الشعوب. فمسلا لو انت هتشوف دلوقتي حالة التطبيع اللي بين الامارات وبين السعودية بين اسرائيل ازاي عندك واحد طفل اماراتي لابس السوب الاماراتي الابيض وكده وسائل العلم الاسرائيلي - 00:28:04

اهو ده غزو تبدل قناعات ومفاهيم. حلو؟ اما تلاقي مسلا لعيي آآ في الدوري السعودي لعيي ده لعيي من اشهر لاعبي العالم كافر. عايش مع عشيقته يساكنها في الايه في قلوبنا اولاد يحبوا بقى بيسموها صديقته بيسموها عشيقته هي في النهاية مش زوجته قطعا. خلاص دي المسألة خلصانة - 00:28:34

تخيل هو وعشيقته وعيالهم دولت اللي هو مش عيالهم شرعا على فكرة الولد للفراش. هدول ينسبوا لابيهم اصلا في الشرع ولا ينسبوا لابيهم. عايشين فين؟ عايشين في السعودية واحنا بنتلطم عشان تاخذ تأشيرة دخول للسعودية عشان تطلع تحج ولا تعمل عمرة. طب

الست دي دخلت ازاي؟ يعني دي يعني انا عايز التأشيرة - 00:29:04

كان مكتوب لها فيها ايه؟ قال لك ده كتبوا لها يا ملك يمين. طبعاً كلام فاضي ما فيش حاجة في السعودية اسمها تأشيرة ملك عشان  
اديكم في الصورة. واحد بالك؟ وهي - 00:29:24

يا منة هو ملك يا منة بالمزاد بالمزاج يعني ملك يمين ده ملك يمين ده لها اعتبارات. طبعاً يا اخواننا دي ايه اللي هيحصل بقى؟ شف  
حجم الاحتفاء باللاعب ده وزوجته. زوجته وعشيقته. حجم الاحتفاء بهم في المملكة السعودية في بلاد الحرمين. البلاد اللي - 00:29:34

النبي صلّى الله عليه وسلم للصحابي مهبط الوحي لكن انك تتخيّل بس البلد دي من اول الدوائر العليا. والناس اللي هم كبار المجتمع  
من رجال الاعمال وغيرهم ملوك النادي ومشجعي النادي والناس بقى في المولات ومشاهير فضلاً بقى عن طبقات - 00:29:54

الشباب والبنات دول كلهم هيتعاملوا مع الزاهرة دي على انها ايه؟ دول بالنسبة لهم ان الرجال ده ايه؟ قدوة. صح؟ ده بي Democr قد ايه  
عند كل اللي انا عمال اعدتهم دولت بقى في معاني الولاء والبراء في معاني العفة والاستغفار في معاني سوابت وقيم الاسلام زي - 00:30:14

آآ مسألة حرمة الزنا وهي قيمة الزواج وهي وهي. فضلاً عن ان اللعيب نفسه ايه قيمته يعني اللعيب نفسه ايه قيمته؟ ايه قيمة  
اللعيب؟ فضلاً عن انه يكون ده اللعيب ده بيمارس دور من من اسوأ الادوار هو دور التغريب - 00:30:34

تغييب العقول المسألة تعدت مسألة الترفيه يا اخواننا. ما فيش ترفيه يتتحول لكده. دي صناعة وتجارة وآآ امر بقى له احترافه وليه  
وليه وليه وتعدى طول الترفيه اتحول الامر الى يعني بيطبعوا به سياسياً بيمرووا به معتقدات والا ايه اللي - 00:30:54

خلية عن طريق ماتشتات الكورة وعن طريق الدوري الانجليزي والالماني وغيره ينزلوا الشارات بتاعة الایه؟ الشواذ او ما يسموه  
بالمثليين. ليه؟ ليه لان في الحقيقة ان صارت الرياضة بمختلف انواعها وعلى رأسها كرة القدم وسيلة من وسائل تمرير - 00:31:14  
الافكار والقيم والمعتقدات. وكذا هي وسيلة للتزويب. تزويب كسير من القيم والافكار والمعتقدات. فالله المستعان اه بيقول بقى بعد  
كده ايه؟ الذنوب البهيمية. واما الذنوب البهيمية فمسلسل والحرص على قضاء شهوة البطن والفرج. ومنها يتولد الزنا والسرقة - 00:31:34

واكل اموال اليتامي والبخل والشح والجهل والجهل والجهل والجهل وغيـر ذلك. شف القسم الرابع ده في التقسيمة اقل الاقسام في الضرر مش  
كده بس اقرأ الكلام الجاي ده عشان تنتبه له. لازم نقرأ الكلام كده باهتمام. اسمع وهذا القسم - 00:32:04

اكثر ذنوب الخلق لعجزهم عن الذنوب السبعية. والملكية. هو انا مش عارف ابقى بطجي اصلاً؟ مش عشان بططة يا حرام لا سمح  
الله. هو انا امكانياتي البدنية مش جاياني ابقى بطجي! بخاف يا عم! بخاف امسك سكينة اضرب واحد ولا اخاف ادخلها! امكانياتي  
مش - 00:32:24

جاياني ادخل في الذنوب السبعية. ولا معني امكانيات ادخل في الذنوب الملكية. العزم والابهه والوجهه والاستعلاء. فدي اكسر زنوب  
الخلق اللي هي ايه؟ اللي هي الذنوب البهيمية. اللي هي شهوات البطن والفرج والجوارح. تاني - 00:32:44

وهذا القسم اكسر زنوب الخلق لعجزهم عن الذنوب السبعية والملكية. ومنه يدخلون الى سائر خاص عندي المشكلة بقى ان انا لما ابقى  
مطرع وممتلى وغارق حتى السمالة في ذنوب البهيمية - 00:33:04

تولد منها الغضب ويولد منها البطش والانتقام هم اللي بيقتلوا بعض في خناقة بيقتلوا بعض على ايـه؟ على بعض مخدرات صح دي  
زنوب ذهبية بيقتلوا بعض على ايـه؟ على بـت بيـتخانقوا عليها هيـقتلوا بعض على ايـه؟ على خيانة زوجية حصلت اللي هيـالـزنـوب ايـه؟  
الـفرـجـ والـبـطـنـ - 00:33:24

يبقى الغضب والانتقام ده هيـجرـ اليـهـ ايـهـ؟ الليـ الليـ هيـوصلـناـ ليـهـ؟ـ الـزنـوبـ دـيـ.ـ كـذلكـ الـانـسانـ بـقـىـ الليـ يـبتـدـيـ يـغـرقـ فيـ الـزنـوبـ دـيـ  
ويـبدأـ يـشعـرـ بـنـوعـ مـنـ الـغـفلـةـ وـبـعـدـ كـدـهـ يـشـعـرـ بـنـوعـ مـنـ التـضـخمـ الـزـاتـيـ وـالـاستـعلـاءـ بـحـسـبـ مـاـ معـهـ مـنـ هـذـهـ الـامـكـانـيـاتـ - 00:33:44  
يبقى ممكن تدخله فيـ الـزنـوبـ الـايـهـ؟ـ الـمـلـكـيـةـ.ـ شـفـ عـشـانـ يـقـولـ لـيـ بـقـىـ وـمـنـهـ يـدـخـلـونـ إـلـىـ سـائـرـ الـاقـساـمـ.ـ فـهـوـ يـجـرـهـ إـلـىـ إـلـىـ فـيـدـخـلـونـ

منه الى الذنوب السبعية. ثم الى الشيطانية. ايه اللي يخلي واحد يحسد واحد؟ لانه معه شهوات مش معي - 00:34:04

ايه اللي يخلي الواحد يحقد على واحد يغل على واحد سم الى الشيطانية سم الى منازعة الربوبية والشرك في الوحدانية ومن تأمل هزا حق التأمل تبين له ان الزنوب دهليز. الزنوب ديليز ديليز طرقة - 00:34:24

ممر ان الزنوب دهليز الشرك والكفر ومنازعة الله ربوبيته. يعني الطرقة او اللي يوصلك للشرك والكفر ومنازعة الله في الربوبية. بيقول وقد دل القرآن والسنة واجماع الصحابة والتابعين بعدهم والائمة على ان من الذنوب كبائر وصغار. دي تقسم تاني. ذو تنفذ باقبال

الكبائر - 00:34:44

صغار. التقسيمة دي شرعية ولا اصطلاحية؟ شرعية شرعية. لان ده اللي عليها ايه؟ القرآن والسنة والاجماع. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم مدخلنا كريما. وقال عز - 00:35:14

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. والذين يجتنبون كبائر الاثم الفواحش واذا ما غضبوا لهم ايه؟ يغفرون. وغيرها بقى من الایه؟ من الآيات. وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكررات لما بين

00:35:34 -

هن اذا اجتنبت الكبائر ابن القيم هيدخل في مسألة هنا بيقول وهزه الاعمال المكفرة التعاطي يعني. لها سلاس درجات احداها واحد بيصلني الصلاة بتاعتك دي تلت ابن القيم بيقول ان ان تقصير عن تكفير - 00:36:04

للصفائر تكون ضعيفة مفيهاش خشوع مفيهاش حضور قلب فتقصر عن تكثير الصغار يبقى مش الصلاة للصلاحة بتکفر الصغار ولا حاجة لانها ضعيفة بيقول تقصير عن تكثير الصغار لضعفها وضعف الاخلاص فيها والقيام بحقوقها - 00:36:24

منزلة الدواء الضعيف الذي ينقص عن مقاومة الداء كمية وكيفية. واحد عنده مشكلة كبيرة التهاب في الرئوي وخلاص وضعه صعب وببدي له مضاد حيوي مسلا بسيط جدا ايبيوكس مسلا ولا في البوكس ولا بسيط خالص - 00:36:44

لمدة اربع تيام وسابوه ايه اللي يحصل مضاد ده وضعيف جدا هيأسر تأثير ضعيف عن الایه الامر لأ ده يحتاج جرعة اكبر من نوع تاني اقوى صح كده؟ طيب المرتبة الثانية ان الصلاة وال حاجات دي تقاصم الصغار ولا تترقي - 00:37:04

الى تكثير شيء من الكبائر. المرتبة السالسة ان تقوى على تكثير الصغار وتبقى فيها قوة تکفر بها بعض الكبائر. السؤال هو اللي بيعمل طاعات قوية قوي كده هي عمل كبائر بتكون دي بعد التوبة بعد ما تاب من الایه بعد ما او بعد الاقلاع يعني. اقلع من الزنب وبعد كده ايه عمل الطعات دي - 00:37:24

ابن القيم بيقول فتأمل هذا فانه يزيل عنك اشكالات كثيرة. الحقيقة ان اللي ابن القيم قاله ده هو هو نفس اختيار ابن تيمية رحمه الله ان الطاعات تقوى بالاخلاص والصدق - 00:37:54

ما فيها من معانى حضور القلب والافتقار الى الله عز وجل والتجدد الى ان تکفر الكبائر. بس الحقيقة ان الكلام ده خلاف كلام جمهور العلماء. جمهور العلماء على ان الكبائر لا بد لها من توبة. مستقلة. توبة - 00:38:14

ما ينفعش انك تقول الطاعات بس هتكفرها. لأن ما ينفعش. والكلام ده تبني بقى ابن عبدالبر اه رحمه الله وكذلك اه ابن عبدالله المشكلة العبار بيقول ان ده اجماع. حكى اجماع المسلمين على ذلك. وابن رجب رحمه الله في جمع العلوم - 00:38:34

والحكم لما ذكر المسألة ديت قال وال الصحيح قول الجمهور من ان الكبائر لا تکفر بدون التوبة لأن ان التوبة فرض على العباد. وقال الله عز وجل ومن لم يتبع فاولئك هم الظالمون - 00:39:00

فيidel على ان الكبائر لا تکفرها الاعمال ان الله لم يجعل للكبائر في الدنيا كفارة واجبة. وانما جعل الكفار للصغار كفارة وطاً المظاهر ووطء المرأة في حياة الى غير ذلك من الایه؟ بالكلام اللي ذكره. خلاصة الكلام هنا يا اخوانا ان الكبائر الكبائر - 00:39:20

پئ تحتاج الى توبة يعني ايه توبة؟ يعني ندم واقلاع وعزم على عدم العودة مرة اخرى. وان كان الامر يتعلق بحقوق المخلوقين فيقوم ارجاع الحقوق الى اصحابها. طبعا العلماء صنعوا في الكبائر ديت ودي من الكتب المهمة او - 00:39:40

باب المهم لابواب العلم اللي انت تحتاج تحرص عليه. عشان تعرف لان دي اسمها كبائر. كبائر زنوب. يعني حاجة في في في ميزان

الشرع مؤسراً جداً وبيترب عليها أيه؟ بيترب عليها أن صاحبها بيسماً فاسق وانه قد يقام عليه - 00:40:00  
حد وان هو اا ترد شهادته وان هو يكون ساقط العدالة وان هو متعرض للوعيد يوم القيمة وفي القبر ونسائل الله العافية. فعشان كده  
عندنا العلماء صنفوا الامام الزهبي صنف كتاب الكبائر ابن حجر الهيثمي. صنف الزواج على اقتراف الكبائر - 00:40:20  
والعلماء ذكروها مدوسة في شروح الاحاديس زي بقى شرح البخاري وشرح مسلم وغيرها. طيب بيقول فتأمل هزا فانه يزيل عنك  
اشكالات كثيرة هو روح القول خلاف قول الجمهور ان الانسان اللي هيتبعد - 00:40:40  
بعيادات تمتلى صدق واحلاصاً وتجرداً تقوى على انها تمحو الكبائر. بيقول وفي الصحيحين آآ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الا  
انبنكم باكبر الكبائر بيقى حتى الكبائر نفسها فيها ايه؟ فيها تدرج. قلنا - 00:41:00  
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم اجتنبوا سبع الموبقات قيل  
وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:41:20  
واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه  
سئل اي الذنب عند الله اكبر عند الله؟ قال ان تدعوه للندا وهو خلقك. قيل ثم اي؟ قال ان تقتل - 00:41:40  
مخافة ان يطعم معك. قيل ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك. يعني تقع في الزنا مع زوجة جارك فائز الله تعالى تصديقها والذين لا  
يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزعنون - 00:42:00  
واختلف الناس في الكبائر هل لها عدد يحصرها على قولين ثم الذين قالوا بحصرها اختلافاً في عددها. فقال عبدالله بن مسعود هي  
اربع. وقال عبدالله بن عمر هي سبع. وقال عبدالله بن عمرو بن العاص هي تسعه - 00:42:20  
وقال غيره هي احد عشر. وقال اخر هي سبعون. وقال ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب. جمعتها من اقوال الصحابة فوجدها  
اربعة في القلب وهي الشرك والاصرار على المعصية والقطوط من رحمة الله والامن من مكر الله - 00:42:40  
اربعة في اللسان وهي شهادة الزور وقدف المحسنات واليمين الغموس والسحر. وثلاث في البطن شرب الخمر واكل مال اليتيم واكل  
الربا واسنان في الفرج وهم الزنا واللواط واثنان في اليدين وهم القتل والسرقة وواحدة - 00:43:00  
وواحد في الرجلين هو الفرار من الزحف. وواحد يتعلق بجميع الجسد وهو عقوبة الوالدين. والذين لم يحصروها الثاني وده الاقرب لم  
يحصرها بعد منهم من قال كل ما نهى الله عنه في القرآن فهو كبيرة. وما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:20  
هو صغيرة وده طبعاً تعريف منقود وضعيف جداً. وقال طائفة ما اقتربن بالنهي عنه وعيدي من لعن او غضب او عقوبة فهو كبيرة. وما لم  
يقتربن به شيء من ذلك فهو صغيرة. وده كلام اهله قوة ووجاهة. وقيل كل - 00:43:40  
كل ما اردت رتب عليه حد في الدنيا او وعيدي في الآخرة فهو كبيرة. وما لم يرتب عليه هزا ولا هزا فهو صغيرة وقيل كل ما اتفقت  
الشائع على تحريمها فهو من الكبائر وما كان تحريمه في شريعة دون شريعة فهو صغيرة - 00:44:00  
وقيل كل ما لعن الله او رسوله فاعله فهو كبيرة. وقيل هي ما ذكر من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا ببقى خلاصة الكلام في  
المسألة ديت هي كل ما لهاش عد ما قالهاش حد امر محدود - 00:44:20  
وانما كل ما ورد فيها وعيدي في الآخرة او لعن في الدنيا او حد فهي من الكبائر يعني ورد الله عند فاعلة او وعيدي بالنار في  
الآخرة او في القبر او آآ حد فاعل حد على الفعل فديته ايه؟ من الكبائر - 00:44:40  
العلماء الحقوا بها ايه كمان بقى؟ الحقوا بها ان في زنوب هي في اصلها صغائر ولكن تصير بما اوصفت ضم اليها. مسلاً قالوا الاصرار  
على الصغار كبائر. الاصرار ده في حد ذاته كده كبيرة - 00:45:00  
قال عز ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. والاصرار معناها العزم على فعل المعصية. يعني انت بتعمل المعصية النهاردة وناوي  
تعملها بكرة وناوي تعاملها مكمل. الاصرار ده في حد ذاته كبيرة - 00:45:20  
بغض النزء عن المعصية هي ايه؟ كذلك قالوا المجاهرة بالذنب كبيرة. اللي ورد فيها وعيدي المجاهرة بالذنب. قالوا اه الفرج بالذنب بعد  
الذنب كبيرة. انك تفرح انك عصيت ربنا بدل ما تتألم. وفي الحديث المؤمن من سرته حسته وساعته سينته - 00:45:30

كذلك ان تصدر المعصية من يقتدى به فيفضل بها اقوام. يعمل هو الزنب ده وهو يكون عالم او مفتى او في محل القدوة للناس فده برضو ايضاً مما تعظم به الصغار. بيقول والذين لم يقسموها الى كبار وصغار الف - 00:45:50

في ناس على فكرة اعترضت على التقسيمة لصغار وكبار. منهم بقى ابو اسحاق الاسفرايني وابو بكر البقالاني وابن فورك برضو امام الحرميين الجويين وطبعاً الجمهور على التفريق على التقسيم بينهم الاثنين. من الذين لم يقسموها الى كبار وصغار ليه ما رضوش يقسموها - 00:46:10

والكبير وصغير قالوا الزنوب كلها بالنسبة الى الجراءة على الله سبحانه وعصيته ومخالفة امر كبار. فالنذر الى من عصي امره وانتهكت محارمه يوجب ان تكون الذنوب كلها كبار. وهي مستوية في هزه - 00:46:30

قال ويوضح هزا ان الله سبحانه لا تضره الذنوب ولا يتاثر بها. فلا يكون بعضها بالنسبة اليه اكبر من بعض. فلم يبقى الا مجرد عصيته ومخالفة ولا فرق في ذلك بين ذنب وذنب. قالوا ويidel على ان مفسدة الذنوب انما هي تابعة - 00:46:50

والتوثب على حق الرب تعالى. ولهذا لو شرب رجل خمرا او وطى فرجا حراما وهو لا يعتقد تحريميه لكان قد جمع بين الجهل وبين مفسدة ارتكاب الحرام. ولو فعل ذلك من يعتقد تحريميه لكان اتي باحدى المفسدتين - 00:47:10

وهذا الذي يستحق العقوبة دون الاول فدل على ان مفسدة الذنب تابعة للجراءة والتسلل. واحد جه على ازازة دواء يشربها وفي الحقيقة طلعت ازازة ايه؟ مسکر سبرتو طلعت ازازة خمرة. هو هنا في الحقيقة شرب خمرة بس هو جاھل - 00:47:30

قال لك ده مش هنقيم عليه حد اصلا. واحد وطا امرأة يزلمها زوجته. وطلعت امرأة اجنبية عنه. مش هيقيموا عليه حد. مع ان هو عمل مفسدة عنده جهل وعنده كده. قال لك يبقى المقصود ايه؟ ان احنا المعصية الجرأة على فعل المعصية. والعكس بالعكس بقى. واحد دخل يسرق وفتح الدرج ووصل بس لقاھ فاضي - 00:47:50

هيأخذ زنب ولا مش هيأخذ زنب؟ هيأخذ زنب ايه الدليل؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي بكر المشهور ازا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هزا القاتل. ماشي. القاتل يدخل النار. فما بال المقتول؟ ليه يدخل النار - 00:48:10

قال بقى العلة بقى انه كان حريضا على قتل صاحبه. هو كان اللي منعه من الزنب ان الثاني عقله بالموت فهو عازم على الزنب فنأخذ بالننا من النقطة دي. ويidel على هزا ان المعصية تتضمن الاستهانة بامر الله ونهيه - 00:48:30

الامر المطاع ونهي وانتهاك حرمتة. وهزا لا فرق فيه بين زنب وزنب. قالوا فلا ينظر العبد الى كبر الذنب وصغره في نفسه. ولكن ينظر الى قدر من عصاه وعظمته الى قدر من عصاه وعظمته وانتهاك حرمتة بالعصية وهزا لا يفترق فيه الحال - 00:48:50

بين معصية ومعصية. فان ملكا مطاعا عظيمها لو امر احد مملوكه ان يذهب في مهم له الى بلد من بعيد وامر اخر ان يذهب في شغل له الى جانب الدار فعصياه وخالفها امره. لكان في مقته لكان - 00:49:10

يعني الاثنين في مقته والسقوط من عينه سواء. قالوا ولهذا كانت معصية من ترك الحج من مكة. يعني واحد عايش في مكة وما حجش دي ممكن تحصل اه ممكن تحصل تلاقي واحد عنده مسلا كام وستين سنة وما حجش ولا مرة. واقبح منها اللي عنده كم وستين - 00:49:30

لو فاتح محل تجاري بينه وبين الحرم مسلا ميت متر ولا متين متر ده زمان قبل التوسعة يعني خد ما تروحش تصلي في الحرام اصلا الصوت ده في فده زنبه ايه ده بقى؟ اه ده اقبح بكثير جدا من واحد ساكن في المغرب مسلا ولا في امريكا وما حجش معه القدرة. بيقول - 00:49:50

وان ترك الحج من مكة او ترك الجمعة وهو جار المسجد اقبح عند الله من معصية من تركه من المكان بعيد. والواجب على هذا اكتر من الواجب على هزا ولو كان مع رجل مائة درهم فمنع زكاتها ومع اخر مائة الف الف فمنع زكاتها لاستويا - 00:50:10

ايه عند ربنا؟ مانعي الزكاة. في منع ما وجب على كل واحد منها ولا يبعد استواؤها في العقوبة. لا في حديث بيقول ان ده هيتعزب اكتر لأن كل الاموال دي هتبصر ليه على انها ايه؟ على انها نار وهيتعذب بها. فاللي معه اكتر هيتعذب اكتر. بيقول اذ كان كل من هو

مصر على - 00:50:30

زكاة ما له قليلاً كان المال او كسيراً. فصل وكشف الغطاء في هذه المسألة ان يقال. طبعاً الفصل طويل اللي جاي ده. وهي تكلم فيه بقى عن مراتب الزنوب ولية ربنا خلى بعضها كبار بعضها صغائر؟ بس عشان نبقى قفلنا المسألة لأ اللي بيعرض ويقولوا ما ينفعش نسميهها كبار و صغائر اعتراضهم - 00:50:50

مزموم او بلاش نقول مزموم اعتراضهم مردود. ليه مردود؟ لانه قياس في مقابلة الایه؟ النص. ربنا سماها كبار ما دون ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم سماه كبار وما دون ذلك. فما فيش اي وجه ان انت ايه تعترض على هذه التسمية؟ اه - 00:51:10  
لا تنزر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت ولكن العظيم سبحانه وتعالى هو الذي حكم. والله يحكم لا معقب لحكمه. حكم ان الزنوب فيها صغائر وفيها كبار. وفرق بينهما في الحكم. وجعل اجتناب الكبار سبب لتکفير الصغار. فلم - 00:51:30

يعد هناك مجال ليتكلم متكلم. لكن الجزء اللي عندهم مهم ناخذه احنا بقى ونستفاد به التعظيم. انك لا تنزر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت.

وكذلك الوجل فانك لا تدری لرب زنب واحد اهملته - 00:51:50

ولم تضعه بحسابك كان سبباً ان يثقل ميزان السيئات. ولرب كلمة لم تلقي لها بالا تهوي بها في النار بعد مما بين المشرق والمغرب كما قال صلى الله عليه وسلم. ولرب صغائر ومحقرات زنوب لم تلقي لها بالا تجتمع عليك فتهالك. ونسأله الله - 00:52:10

العفو والعافية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم - 00:52:30